فضحك فهقهة في خلال الصلوة لا ينقض وضوءه لأن الوضوء
ثبت ضمنا لا فصدا وكذا ذكر في فاضيخان أن للجنابة اغتسل
وشرع في الصلوة بوضوء الغسل فضحك قهقهة لا ينقض الوضوء
بخلاف سائر الوضوء استحسانا ولو قهقهه في سجدة السهو ينقض الوضوء
لأنه في حرمة الصلوة ذات ركوع وسجود والرابع عشر من مفسدات
الصلوة التبسم فلو ضحك المصلي في الصلوة وهي ذات ركوع
وسجود تفسد صلوته لأنه بمنزلة الكلام المسموع ولا تفسد
الوضوء والتبسم لأن النص ورد في القهقهة والضحك دونها
وحد الضحك ان يكون مسموعا له ودون جيرانه واما التبسم فلا يقض
الوضوء والتبسم والصلوة بالاجماع لكونه بمنزلة الكلام الغير
المسموع وحد التبسم ما لا يكون مسموعا أصلا له ولا لجيرانه هذه
أي المفسدات للصلوة كلها تفسد الصلوة سواء كان الفاعل عامدا
أو ناسيا ويجب عليه الاعادة لأنه افسد صلوته التي صانها بسبب
عمل ما يفسد الصلوة باب في بيان فرائض الوضوء وهي اربعة كما
قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين
ولقوله عليه السلام لا يقبل الله صلوة امرئ حتى يضع الطهور

موضع

مواضع فيغسل وجهه ويديه ثم يمسح برأسه ويغسل رجليه
وقوله عليه السلام لا صلوة الا بطهور وقوله عليه السلام
لا يقبل الله صلوة الا بطهور الأول من فرائض الوضوء غسل
الوجه وحد الوجه من قصاص الشعر الى أسفل الذقن والى
الأذن وحد الغسل عند أبي حنيفة ومحمد رحمة الله عليهما ان يقاطر
الماء ولو بقطرة وعند أبي يوسف يجزئ أن يسيل الماء على العضو
ولو لم يقطر كذا في شرح الهداية لابن الهمام والثاني من فرائض الوضوء
غسل اليدين مع المرفقين والمرفقان يدخلان في الغسل وهذا عند
علمائنا الثلثة وقال زفر لا يدخلان لأن كلمة الى لانتهاء الغاية والغاية
لا تدخل تحت المغيا كاليل في باب الصوم ولنا أن الغاية على نوعين
غاية اثبات وغاية اسقاط والضابط أن اللفظ ان تناول محل الغاية
لولا ذكرها كانت الغاية غاية اسقاط لما رواها وان لم تتناول محل الغاية
كانت الغاية لمد الحكم المذكور فيها كاليل في باب الصوم غاية لمد الحكم
لأن الصوم يضاد وعن الامساك ساعة الا ترى أنه لو حلف لا يصوم
فاصبح ممسكا حنث لغة والغاية المذكورة في الآية غاية اسقاط لأن
البداءة وقعت من رؤس الأصابع الى الأبط لغة فكان ذكر الغاية
اسقاطا لما وراء المرفق فيدخل المرفق ويسقط ما وراءه والثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)